وداعا لشحة المياه .. أهلا بالاستقرار وراحة البال !

مؤسسة المياه قيادة ومهندسين وعمالايستحقون التقدير..

المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بعدن .. تبحث عن مصادر جديدة لحقول جديدة بالإضافة الى دراسة جدوى تحلية مياه البحر.. مؤكدة أن هذا هو الحل المستقبلي للمؤسسة.

نعمان الحكيم

جاء ذلك في لقاء قصير مع المهندس حسن سعيد قاسم ، نائب مدير عام المياه لشؤون المياه اجرته الصحفيتان: ذكرى جوهر، ومواهب بامعبد من اسرة الصحيفة .. ونشر في عدد الثلاثاء الماضي .. وهي إشارة طيبة ان تبحث المؤسسة عن مصادر جديدة لتطوير شبكة المياه وحقولها التي تمثل عدن ولحج وبير احمد اهمها ..

والمؤسسة اذا كانت هذا إلعام 2007م سوف تنفذ عدداً من المشاريع التطويرية والخدمية بما رصد لها فإن ذلك سوف يحدث قفزة نوعية لصالح المدينة وضواحيها اذ ان عدن لم تعد محصورة بمدنها السابقة كالمعلا وكريتر والتواهي فقد توسعت مدن الأطراف لتصل الى اضعاف اضعاف ما كانت عليه مثل دار سعد، الشيخ عثمان، المنصورة، البريقة، وخورمكسر بشكل نسبي .. لذلك كان لابد ان تضع له المؤسسة الحسابات وان تعد له العدة ولو في خطط سنوية يتم فيها تنفيذ بعض المخططات وفقا للمخصصات لكننا نعلم ان موارد المؤسسة ماشاء الله تبارك الله ،كبيرة وان نسبة منها تعود للمؤسسة ان لم تكن معظمها ونعلم ان صرفيات متعددة تذهب الى تحديث الشبكة والاصلاحات ورواتب العمال والمهندسين وغير ذلك من الصرفيات التي تعتبر من ضروريات بقاء وازدهار المؤسسة وتطور العمل فيها لصالح الناس الذي يتكاثرون – ماشاء الله بدون أي حساب ..

لقد فتحت عدن ابوابها لكل ابناء اليمن واستقبلت ضعفي سكانها قبل الوحد وهو ماشكل ضغطا على الخدمات ومنها المياه اذ ان حركة البناء والتطوير قد ضاعفت الاحتياجات ماجعل المدينة وضواحيها في حاجة متزايدة للمياه خاصة اذا ماراعينا ان العبث والتصرف العشوائي والهدر المفسد لهذه الثروة سبب من اسباب إضمالالحها والطريق الصعب الذي يسير فيه الفاسدون للقضاء على موارد المياه اللهم نجنا من هؤلاء!.

× لقد تبين اهتمام قيادة المؤسسة المحلية للمياه بعدن من خلال المشاريع التي اعلن عنها وهي حفر ثمانية آبار في بئر ناصر وعدد اخر في حقل ابين الى جانب تجهيز عشرة ابار في بئر احمد وذلك لزيادة الفاعلية وتقليل العجز في تموينات المياه التي نشعر اليوم انها (عال العال) لكن ونعلم كيف سيكون الحال في الصيف القادم ولهذا تضع المؤسسة نصب عينيها هذه الحالة تحسبا لماقد يحدث من اختناقات وصعوبات تعيدنا الى (البوالد والدبب والصحون) وماشابه ذلك .. لاسمح الله!

وتكبر المسؤولية وتقدر من قبل الناس وتقابل بترحاب واحترام لامحدودين عندما يتم الاعلان عن قيام مشروع استراتيجي للمؤسسة وهو عبارة عن خط ناقل من حقل بير احمد الى الابار العشرة بقطر (360 مليمتر) أي (24) بوصة وبطول يبلغ (25) كيلو مترا ويقوم بنقل المياه مباشرة من حقل بير احمد الى البرزخ في مدينة خورمكسر مايعني تخفيف الضغط على مدن المنصورة والشيخ عثمان ودارسعد من ناحية وتحسين ضخ المياه وبانتظام لمدن المعلا والتواهي وخورمكسر وهذه فكرة يستحق عليها الثناء وطبع قبلات الاحترام والتقدير عمالا ومهندسين وقيادة في المؤسسة اذ ان خطوات كهذه تبعث على الاطمئنان والراحة على الاقل لتوفر الماء بشكل مستمر وبدون تقطع وارهاق جسدي ونفسي مثلما هي الحال لبقية امور الحياة من مأكل وملبس وهلم جرا..

ان ناقوس الحركة والتطوير والفاعلية الوطنية قد قرع في العام 2007م ومن كريتر من موقع صنع القرار في مبنى المؤسسة الذي يشمل كفاءات يعتدبها من هذا الموقع نشعر ان عملا نبيلا قد بدأ يتخلق وان موعدا مع الفجر المشرق الوضاء لمياه نقية متسلسلة العطاء ودون انقطاع قد بان في الافق فهنيئا لسكان عدن عامة وابنائها خاصة هنيئاً لهم هذا الخير الوفير ان شاء الله تعالى..

ونقولها في الختام :

وداعاً لشحة المياه.. وداعاً (للبراميل والدبب والصحون والقوارير)!

ثم نقول : (شكراً لمؤسسة المياه عمالا ومهندسين ورؤساء اقسام وادارات ومعامل وقيادة وشكراً لكل فرد في مؤسسة المياه والصرف الصحي) .

مليارات الريالات تضخ لتيسير خدمة المياه وبقائها

نافذة

اليوم الوطني للبيئة

احتفلت بلادنا باليوم الوطني الخامس للبيئة ٢٠ فبراير بعدد من الفعاليات والأنشطة في عدد من محافظات الجمهورية ..

وفي محافظة عدن وعلى مدى ثلاثة أيام نظم مركز التوعية البيئية التابع لصندوق النظافة وتحسين المدينة وبمشاركة الاتحاد العام لشباب اليمن في عدن عدد من الأنشطة الثقافية والحيوية..

دشنت في اليوم الأول بمسيرة شبابية إلى مكتب محافظة عدن سلمت خلالها مذكرة تعهد من فرع اتحاد الشباب اليمنى للأخ احمد محمد الكحلاني محافظ محافظة عدن، وفي اليوم الثاني أقيمت ندوة ثقافية بعنوان "دور الشباب في الحفاظ على البيئة" في قاعة الاحتفالات بمبنى المحافظة، ألقيت خلالها عدد من الكلمات التوجيهية التي تصب في مجال البيئة وحمايتها والحفاظ عليها..

واختتمت الفعاليات بحملة تنظيف في بحيرة البجع بخورمكسر شارك فيها الشباب وانصار البيئة في المدارس وعدد من المهتمين بشؤون البيئة.

أما على مستوى المحافظات كانت هناك برامج أعدته الهيئة العامة لحماية البيئة في صنعاء واحتفاءاً باليوم الوطني للبيئة بمشاركة جمعية الشهباء في مدينة مناخه بعدد من الفعاليات الثقافية كالأناشيد والمسرحيات البيئية والأنشطة الرياضية بعد أن بدأت بعدد من الكلمات التي أشارت إلى أهمية الاحتفاء بهذا اليوم الوطني البيئي الذي تحتفل به اليمن سنوياً، وللتذكير بواجب حماية البيئة من خلال التوعية البيئية ولأجل السلامة والحفاظ على الموارد الموجودة ولأجل التنمية المستدامة.

واستقبلت محافظتا مأرب والحديدة هذا اليوم بعدد من الفعاليات كان أجملها تزهير وتشجير وتنظيف الشوارع وإعداد المعارض البيئية بمشاركة الشباب وأنصار البيئة في المدارس.

المحررة:

ليكن الاحتفاء بهذا اليوم وقفه صادقة وتقييم جاد إيجابي بأهمية البيئة والتوعية بكيفية الحفاظ عليها من خلال النظافة واحترام التشريعات البيئية التي تصدر لصالح الفرد والمجتمع والبيئة، ولنعمل على تفعيلها على الواقع المعاش والعمل على الحد من الأضرار والظواهر التي تسيء للبيئة وقبلها تسيء لنا..

ولنعمل معاً، لزرع شجرة وروّيها وننبت زهرة لننير بها شوارعنا الجميلة، وليكن الاخضرار شعارنا لأجل طبيعة جميلة ورائعة، وبيئة خالية من المنغصات والشوائب والأوبئة..

وكل عام وبيئتنا بخير..

الطاف..

yaooo.com@Eltaf٢٠٠٧

الكشف عن فيروس فتاك للأسماك في البحيرات الكبرى

كشف مسؤولون أمريكيون في ميتشغان عن ظهور فيروس بحري فتاك سريع الانتشار ويهدد صناعة صيد السمك في بحيرة هورون، إحدى البحيرات الخمس الكبرى في القارة الأمريكية الشمالية.

وقالت وزارة الموارد الطبيعية إنها تأكدت من وجود الفيروس، المعروف باسم viral hemorrhagic septicemia أو VHS اختصارا، في عينات من الأسماك النافقة في مياه بلدة شيبويغان، على بعد 24 كيلومترا من التقاء بحيرة هورون مع بحيرة ميتشغان، نقلا عن الأسوشيتد برس.

وكان قد تم العثور على الفيروس للمرة الأولى في بحيرتي أونتاريو وإيري وبحيرة سانت كلير، التي تربط بين بحيرتي إيري وهورون، على أن المسؤولين توقعوا آنذاك انتقال الفيروس إلى باقي النظام المائي، حيث تشكل صناعة صيد السمك جزءاً مهما من الاقتصاد، إذ يبلغ حجمها حوالي 4.5 مليار دولار

وقال كيلي سميث، قسم مصائد الأسماك في وزارة الموارد الطبيعية إن مدى خطورة الفيروس وتأثيره المدمر ستعتمد على ما إذا كان بإمكان الأسماك أن تطور جهازها المناعي.

وحتى الآن، مازال الفيروس قاتل للأسماك، ويستهدف بعض أنواع الأسماك التجارية والشائعة في المنطقة، وهو لا يشكل أي خطر على الإنسان.

ووجدت التحليلات التي اكتملت خلال هذا الأسبوع أن الفيروس وجد في أنواع "السمك الأبيض" المعروف باسم whitefish وأسماك wall-eye وسالمون تشينووك Chinook.

وكان قد عثر على الفيروس، الذي يعيش في المياه المالحة، للمرة الأولى في العام 2005، وأدى إلى هلاك بعض أنواع المخلوقات البحرية في المياه العذبة، في إشارة إلى أنه تحور من فيروس للمياه المالحة إلى العذبة.

أما مؤخرا فعثر على الفيروس في الأسماك البيضاء قرب منطقة شيبويغان، خلال مسح لمرض الكلى البكتري، وفقا لما ذكره سميث.

ولم يعرف بعد كيفية وصول الفيروس إلى البحيرات الخمس الكبرى، غير أن مديري صناعة الأسماك والصيد يعتقدون أن بعض السفن والعبارات التي تجوب مياه المحيط وتدخل إلى البحيرات هي المسؤولة عن انتقال الفيروس.

طوكيو تحطم الرقم القياسي في غياب الثلوج

قالت وكالة الارصاد اليابانية إن طوكيو حطمت الرقم القياسي في غياب الثلوج اذ شهدت أطول فترة بلا تساقط للثلوج خلال فصل الشتاء وان درجات الحرارة في معظم أنحاء البلاد أعلى من معدلاتها المعتادة في مثل هذا الوقت من العام.

وقال مسؤول بوكالة الارصاد إن وسط طوكيو لم يشهد سقوط ثلوج السبت لتكون هذه أول مرة تغيب فيها الثلوج عن المدينة حتى هذا الوقت من الشتاء منذ بدء تسجيل الاحوال الجوية عام 1876.

وتتساقط الثلوج على طوكيو عادة عدة مرات خلال العام وإن كان ذلك بكميات بسيطة.

وكان هذا الشتاء دافئا على غير المعتاد في عدة مناطق باليابان مما تسبب في اغلاق منتجعات للتزلج وتقليص مبيعات ملابس الشتاء.

وبدأ هذا الاسبوع مهرجان نحت الجليد الذي يعقد في مدينة سابورو بشمال البلاد وفقدت بعض المنحوتات الوانها وذاب بعضها الاخر.

وقالت وكالة الارصاد إن متوسط درجات الحرارة في طوكيو وصل الى 7.6 درجة مئوية خلال شهر يناير/كانون الثاني ليكون هذا هو ثالث أدفأ يناير تشهده العاصمة فيما سجلت درجات الحرارة في عموم البلاد رابع أعلى مستوى لها في مثل هذا الوقت من العام.

نظافة مدينة القلوعة .. عمل دؤوب وجهود مثمرة

أخذت خطة قسم النظاقة في مديرية التواهي تؤتي ثمارها لتجني ماحصدت خلال الأسابيع الماضية من شهر يناير المنصرم .. فهاهي اليوم شوارع المديرية بمختلف مناطقها تزداد روعة ورونقاً من خلال الأعمال اليومية التي تستهدف ازالة ورفع الأتربة وكنس الشوارع الفرعية ونقل القمامة أولاً بأول ولعدد من المرات في اليوم الواحد.. ونحن إذ نشيد اليوم بهذه الجهود الطيبة فإننا نشدد على ضرورة استمرارها ودوامها فإن دوام الحال من المحال!! ولا يجب ان نعود إلى وتيرة العمل الماضية والروتين غير النافع في عملية هي من أهم متطلبات الحياة المدنية والتي لاغنى عنها في أية حال من الأحوال وبدونها نصبح في دائرة الخطر التي ستقضي على كل شيء في محيطها ولم توفر لنا تلك الآلية الا تراكماً للقمامة وتكدساً للأتربة والأوساخ بشكل خاص في الأحياء السكنية الداخلية التي كانت تعاني من مرارة الواقع.

محبوب عبدالعزيز – تصوير / علي فارع

مجمع القمامة / التواهي

إن الناظر اليوم الى ماتعيشه منطقة القلوعة وهي احدى اكبر المناطق التابعة ادارياً لمديرية التواهي يؤكد بما لايدع مجالا للشك ان هناك خطة عمل حقيقية ومتابعة حثيثه لمايجري على الواقع من قبل المشرفين والمراقبين التابعين لصندوق النظافة تحسين المدينة في محافظة عدن الذي استوعب اعداداً كبيرة من الشباب ليدفع بهم الى خدمة المجتمع واوكل اليهم امانة القيام بهذا العبئ الذي ينفر الناس ويتأففون منه ولايقبل به الا هؤلاء الذين ينظر اليهم بعض المتكبرين من شرائح المجتمع نظرة دونية ونحن نقول لامثال هؤلاء انه لولا عمال النظافة ومايقدمونه من خدمات جليلة لأصبحت الأوبئة والامراض تفتك بنا ولذا فإنه من الواجب ان تعلم الدولة على تحسين الاوضاع المعيشية للعاملين في قطاع النظافة وترفع من مستويات الدخل والرواتب الهزيلة التي تمنح لهم حتى يشعرون بإن المجتمع يعد دورهم وجهدهم والخدمة التي يسدونها اليه.

لقد غدت بلوكات القلوعة نظيفة بعد كانت في حالة سيئة بسبب سكانها الذين يرمون بالقمامة والمخلفات الى داخلها حتى كنا نمر عليها ليل نهار.

وقد ناشدنا مرارا في هذه الصحيفة الجهات ذات العلاقة ان تعمل على حل هذه الاشكالية حتى جاءت الاستجابة واستنفرت كل الطاقات وسخرتها لخدمة اهل المنطقة ودشنت فرق النظافة حملة واسعة ومكثفة في هذه التجمعات السكنية التي اصبحت اليوم في وضع أفضل مائة مرة مما كانت عليه في السابق ويبقى ان يتم رفع الاتربة التي تم جمعها ووضعها في زاويا البلوكات حتى لاتعود فتنتشر مجددا على المساحة التي تم تنظيفها .. كما لايفوتنا هنا ان نشكر الايادي الخيرة والاشراف المباشر الذي اسهم في بناء غرف تجميع القمامة في مركزي القلوعة والتواهي وهي مواقع بمواصفات حديثة ومحكمة وقابلة للتنظيف بكل يسر وسهولة ..

مرة اخرى لانريد ان نعود ادراجنا في وضعنا البيئي الى الوراء بل ينبغي ان نضفي عليه المزيد من الجمال ونوليه كل انواع الاهتمام فإن المستفيد الاول والاخير من هذا الوضع الحضري هو الانسان كما انه المتضرر الاول في حالة فقدان الامان البيئي.

فعاليات بيئية بمناسبة اليوم الوطني للبيئة

تنظيف الشواطئ والحفاظ على البيئة البحرية

الحفاظ على الحرف التقليدية المحلية في المحميات الطبيعية

عدن : امل حزام

في اطار اليوم الوطني للبيئة والذي يصادف العشرين من فبراير كل عام نظم مركز التوعية البيئية ندوة تحت عنوان (دور الشباب في حماية البيئة) شارك فيها الاتحاد العام لشباب اليمن – عدن وباشراف صندوق النظافة وتحسين المدينة في محافظة عدن.

بدأت الندوة بأي من القرآن الكريم تم القيت عدد من المداخلات حول المخاطر والاضرار الصحية والبيئة للنفايات الناتجة عن مخلفات المصانع والمستشفيات وتأثيرها على البيئة وأهمية الحفاظ على البئية البحرية والشواطئ والحيوانات البحرية .

كما اكد الأخ عبدالعزيز مقبل احد المتخصصين في مجال البيئة على اهمية الشواطئ اليمنية وكيفية الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية والحفاظ على نظافة الشواطئ لكونها واجهة لمدينة عدن التاريخية والسياحية حيث تتضافر كل الجهود الرسمية لمحاربة الظواهر السلبية والتي تضر بالبيئة المحيطة بالإنسان والجمال الطبيعي والذي يؤثر على الانسان مباشرة كما اشار الاخ/ جميل القدسي من الهيئة العامة للبيئة حول اهمية الحفاظ على الموارد الطبيعية وحمايتها من التاثير السلبي والمحافظة على الحرف التقليدية المحلية في المحميات الطبيعية وتنميتها وتطويرها وتشجيع منظمات المجتمع اليمني والمجتمع المحلي على المشاركة في ادارة المحميات والمساهمة في انشاء وحدة مراقبة ورصد الطيور المستوطنة وخلال الندوه تم الاشادة بدور صندوق النظافة والتحسين والذي يعمل على مدار الساعة لنظافة الشوارع والازقة والساحات العامة من المخلفات الضارة بالبيئة كما اشارت الاخت شادية عقربي من مركز التوعية البيئية في محاضرتها ان ضرورة الحفاظ على المساحات الخضراء لتصبح حدائق في غاية الجمال تكتسي بالزهور والورود ذات الرائحة العطرة والتي تحيط بالمباني وتضيف لها الجمال كما اضافت عن ضرورة التخلي عن الاكياس البلاستيكية لصالح المواطن والبيئة.

حضر الندوة الاخ/ نبيل غالب مدير مركز التوعية البيئية بالمحافظة والاخ/ منصور الحريري رئيس فرع الاتحاد العام لشباب اليمن بعدن وطلاب ثانويتي جرادة ومحيرز بمديرية التواهي.

الأوزون !

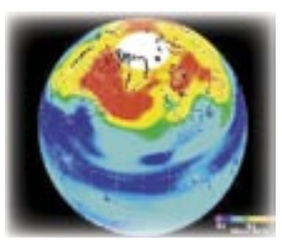

يحتفل العالم في السادس عشر من سبتمبر من كل عام باليوم العالمي لطبقة الأوزون ، و لكن قد يتبادر هنا سؤال ما الذي دعا العالم إلى تخصيص يوم للاحتفاء بهذه الطبقة بالذات التي تتواجد في الغلاف الجوي لكوكبنا الأرض؟ ولعل الإجابة بأنه نوع من رد الاعتبار لهذه الطبقة إجابة صحيحة ، إذ أن طبقة الأوزون التي قدر لها الخالق جلا جلاله بأن تقوم بوظيفة هامة وهي منع الأشعة فوق البنفسجية من الوصول إلى الأرض وبالتالي في حماية الإنسان و الكائنات الحية الأخرى و النباتات والأنظمة البيئة المختلفة من أضرار هذه الأشعة، إلا أنها لم تنجو من جني الإنسان عليها الذي غفل مع سعيه الدؤوب نحو التطور و التقدم للوصول إلى حدود حياة الرفاهية التي لم يشبعها حتى الان، عن إعارة أي اهتمام في المحافظة على مكونات الركيزة الأساسية في حياته التي سخرها له الخالق ألا وهي البيئة.

ففي الربع الأول من القرن العشرين و بالتحديد في عام 1928 م اكتشف العلماء مواد الكلوروفلوروكربون وكانت هذه المواد معجزة للعلم والعلماء لما تمتاز به من خواص أسهم استخدامها في كثير من المجالات إلى تحسين أداء العديد من الابتكارات و المكتشفات الحديثة آنذاك ، و أهمها استخدامها في تكييف و تبريد الهواء حيث تتصف هذه المواد بأنها آمنة وغير قابلة للاشتعال و غير سامة و ذات تكلفة قليلة في الإنتاج و التخزين ، وبذلك دخلت بقوة في صناعات واستخدامات عديدة مثل صناعات الإسفنج الرخو و الستيروبور و صناعة علب الأغذية و علب الرش والرذاذ (كمعطرات الجو) و صناعة المنظفات الالكترونية و غيرها و ازداد التوسع في استخدام هذه المركبات حتى أكتشف العالمان رولاند و م.ج. مولينا في عام 1974م خطر الاستمرار في استخدام هذه المواد على الحياة في كوكب الأرض ، لما لها من الأثر المستنزف على طبقة الأوزون.

و الأوزون يتكون بالغلاف الجوي نتيجة للنشاط الشمسي، و يتركز في منطقة تعرف باسم الستراتوسفير (طبقة الجو العليا) بنسبة 95% حتى ان بعض العلماء يطلق عليها اسم (الأوزون الستراتوسفيري) أو طبقة الأوزون مجازا. كما يتواجد الأوزون أسفل هذه الطبقة أيضا وحتى مستوى سطح الأرض بنسب منخفضة. و الأوزون مركب كيمائي مكون من ثلاث درات أكسجين وهو مادة ملوثة للهواء بفعل الإنسان قرب سطح الأرض، و لكن عناية الخالق اقتضت أن يتكون في طبقات الجو العليا ليشكل درعا حول الأرض، يسمح بمرور الأشعة النافعة و يمنع في ذات الوقت الأشعة الضارة من الوصول إلى سطح الأرض فيحمي بذلك جميع الكائنات عليها. وبالتالي فإن الإنسان هو الخاسر الأكبر من لعبة الإضرار بالأوزون .

أ / وفاء قيس
مشرفة النادي البيئي
ثانوية 14 أكتوبر للبنات

تمبركس من النفايات

مازالت القمامة والنفايات في طليعة المشاكل البيئية استعصاءاً ومازال العلماء والباحثون يبذلونه قصارى الجهد لحل تلك المشكلة والعمل على اعادة صنع تلك النفايات وتحويلها الى سلع قابلة للاستعمال تعود على المجتمع بفائدة ولعل مادة (تمبركس) timbrex التي انتجتها شركة موبيل الكيماوية والتي وصلت اخبارها في مطلع سنة ١٩٩٣م هي اخر تلك المواد التي صنعوها من النفايات بنسبة ١٠٠٪ لقد صنعوها من خامتين من تلك النفايات البلاستيك والالياف الخشبية واعادوا صنع هاتين الخامتين تم لصقوا الواحدة بالأخرى لتصبحا مادة واحدة هي تمبركس.

اما الخصائص التي تتميز بهاهذه المادة فهي مقاومة الرطوبة والاشعة فوق البنفسجية والصمود في وجه الحشرات بالاضافة الى المتانة فهي غير قابلة للانشقاق او الانسطار وغير قابلة للتشظي وهي ذات مناعة ضد التعفن فلاعجب اذن ان كانت مادة تمبركس هذه تعمر طويلا مايقدر بحوالي ٣:٢ اضعاف مايعمره الخشب المعالج.

وقد تكون مادة تمبركس هي المادة البديلة التي يمكن ان تحل محل الخشب في استعمالاته الخارجية ولعلها المادة المثالية لصنع الموائد والمقاعد المعدة للاستعمال خارج البيوت في الغابات او على شاطئ البحر اضف الى ذلك التغليف وتغليف الجدران الخارجية المعرضة للشمس والهواء بدفوف والواح من مادة تمبركس بيد ان هذه المادة لاتصمد للضغط او الجهد ولاتصلح للاستعمال كمضادات للبناء او دعامات ولايجوز استعمالها عوارض في اية حال من الاحوال.

اعداد: ميسون عدنان